

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

والثاني : ما يقع موقع ما يقبل (أل) المؤثرة للتعريف نحو (ذِي وَمَنْ وَمَا) في قولك : (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ ذِي مَالٍ وَبِمَنْ مَعْجَبٍ لَكَ وبما معجب لك) فإنها واقعة موقع (صاحب وإنسان وشيء) وكذلك نحو : صَهٍ - منوناً - فإنه واقع موقع قولك (سَكُوتاً) .

ومعرفة وهي الفرع وهي عبارة عن نوعين : أحدهما : مالا يقبل (أل) ألبتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمرو والثاني ما يقبل أل ولكنها غير مؤثرة للتعريف نحو (حارث وعَبَّاسٍ وَضَحَّاكٍ) فإن (أل) الداخلة عليها لِلَّامِ حِ الأصل بها .

وأقام المعارف سبعة : المضمَر كَأَنَا وَهُمُ وَالْعَلَمَ كَزَيْدٍ وَهَذَا وَالْإِشَارَةُ كَذَا وَذِي وَالْمَوْصُول كَالَّذِي وَذُو الْأَدَاة كَالْغَلَامِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمُضَاف لِوَاحِدٍ مِنْهَا كَأَبْنِي وَغُلَامِي وَالْمُنَادَى نَحْو (يَا رَجُلُ) لمعين . فصل في المضمَر .

- المضمَر و الضمير : إسمان لما وُضِعَ لِمَتَكَلِّمٍ كَأَنَا أَوْ لِمَخَاطَبٍ كَأَنْتَ أَوْ لَغَائِبٍ كَهُوَ أَوْ لِمَخَاطَبٍ تَارَةً وَلَغَائِبٍ أُخْرَى وَهُوَ الْأَلْفُ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ كَقُومًا وَقَامًا وَقُومُوا وَقَامُوا وَقُومَنَ .

وينقسم إلى بارز - وهو ماله صورة في اللفظ كَتَاء (قُومَتُ) - وإلى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في (قُومَ) . وينقسم البارز إلى متصل وهو : مالا يُفْتَدَحُ بِهِ النُّطْقُ وَلَا يَقَعُ بَعْدَ (إِلَّا) كِيَاء (ابْنِي) وَكَافٍ (أَكْرَمَكَ) وَهَاء (سَلَانِيهِ) وَيَائِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُ : - .

(وَمَا عَلَايْنَدَا إِذَا مَا كُنْتِ جَارَتِنَا ... أَنْ لَا يُجَاوِرَنَا إِلَّا كَرِ

دَيَّارٍ) فضرورة